Al-Mukhtar Journal of Social Science 44 (2): 52-67, 2024
Doi: https://doi.org/10.54172/4hmtc867

Research Article

Open Access

القصَّةُ في ليبيا: نشأتُها وتطورُّها واتجاهاتُها

عماد خالد عبد النبي[1]*

الباحث الاول[1]*: قسم اللغة العربية، جامعة عمر المختار، ليبيا

المســتخلص: تتناول هذه الدراسة المعنونة بـ"القصَّةُ في ليبيا: نشأتُها وتطورُّها واتجاهاتُها" تتبعًا تاريخيًا وفنيًا لمسيرة فن القصة القصيرة في ليبيا، تسعى الدراسة إلى كشف الجذور الأولى لنشأة هذا الجنس الأدبي، مستعرضةً الإرهاصات المبكرة التي زاوجت بين الحكاية الشعبية، والقص النثري والشعري، وتأثير الصحافة العربية والمحلية في صياغة بداياتها؛ كما يُبْحث النتاج القصصي منذ منتصف الثلاثينيات حتى أواخر الأربعينيات، مسلطًا الضوء على دور الرواد: كوهبي البوري ومجلة (ليبيا المصورة) في إرساء القواعد الفنية المعاصرة؛ وتنتقل الدراسة لرصد القفزة النوعية التي شهدتها حقبة الخمسينيات والستينيات وما بعدها على مستوى النضج الفني، وظهور المجموعات القصصية بالتزامن مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية؛ وأخيرًا، يُصنف البحث اتجاهات القصة الليبية إلى اتجاهات اجتماعية، وسياسية، وتاريخية، مع تقديم تراجم وسير ذاتية لأبرز أعلام هذا الفن من الرواد والمؤسسين، الذين أثروا المكتبة الأدبية الليبية.

الكلمات المفتاحية: القصة القصيرة، الأدب الليبي، اتجاهات القصة، القصاصون الليبيون.

***Corresponding author:**
Khaled Abdel-Nabi,
emad.khaled@omu.edu.ly
Department of Arabic Language and Literature, Omar Al-Mukhtar University, ekBeida, Libya

Received:
12/06/2026

Accepted:
24/08/2026

Publish online:
31/08/2026

The Short Story in Libya: Its Origins, Development, and Trends

Abstract: This study, entitled "The Short Story in Libya: Origin, Development, and Trends," provides a historical and artistic tracking of the journey of the short story genre within the Libyan literary landscape. The study seeks to uncover the early roots of this literary genre, reviewing the initial premises that blended folk tales, prose, and poetic narrative, alongside the influence of Arab and local journalism in shaping its beginnings. It also examines the short story production from the mid-1930s to the late 1940s, highlighting the role of pioneers such as Wahbi al-Bouri and the magazine "Libya al-Musawwara" in establishing contemporary artistic standards. Furthermore, the study traces the qualitative leap witnessed during the 1950s, 1960s, and beyond regarding artistic maturity and the emergence of published short story collections, coinciding with economic and social transformations. Finally, the research classifies the trends of the Libyan short story into social, political, and historical dimensions, while providing guide biographies of the most prominent pioneering and founding figures who enriched the Libyan literary library.

Keywords: Short story, Libyan literature, story trends, Libyan short story writers.

The Author(s) 2024. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) , which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium ,provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

مقدمة

يُعد فن القصة القصيرة من أبرز الأجناس الأدبية التي واكبت التحولات الفكرية والاجتماعية في الوطن العربي عمومًا، وفي ليبيا على وجه الخصوص، فقد أجمع مؤرخو الأدب على أسبقية نشأة القصة القصيرة على الرواية في ليبيا، ولم تكن البدايات التأليفية لهذا الفن وليدة الصدفة أو ناضجة دفعة واحدة، بل جاءت نتاج مخاض طويل، وإرهاصات كتابية، وأشكال حكائية متعددة، تراوحت بين الموروث الشعبي الشفاهي، والقصيد الشعري ذي الأبعاد الوطنية كقصائد أحمد رفيق المهدوي، والهادي عرفة، فضلاً عن التأثر الواضح بالمدارس الأدبية العربية، لاسيما المدرسة المصرية القصصية، وكذلك تأثرت القصة الليبية في نشأتها بالقصة في بلاد الشام، والعراق.

وقد تكتسب هذه الدراسة أهميتها من محاولتها رصد المسار التطوري للقصة الليبية عبر حقب زمنية متباينة، وعلاقتها بالتحولات السياسية، والتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية كذلك، فبدأت من مرحلة المزاوجة بين المقالة، والقصة الفنية، التي بدأها القاص الرائد وهبي البوري عبر صفحات مجلة "ليبيا المصورة" في الثلاثينيات، مرورًا بظروف الحرب العالمية الثانية، واستعمار البلاد، وتأثيرهما على المضامين، وصولًا إلى مرحلة الاستقرار والنضج البنيوي في الخمسينيات وما تلاها، بالتزامن مع نشأة الدولة الليبية الوليدة، تلك المرحلة التي أثمرت عن ولادة أولى المجموعات القصصية المطبوعة وهي مجموعة (نفوس حائرة) لعبد القادر أبو هروس، و(القصص القومي) لزعيمة الباروني.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث كونه يرصد على نحو دقيق مراحل تطور القصة القصيرة في ليبيا، ويسلط الضوء على أهم اتجاهاتها، وملامح كل اتجاه، والأسس الفنية التي ينطق منها، وأهم رواد كل اتجاه من قصاصين، وأهم أعمالهم القصصية

هدف البحث: إن هذا البحث يهدف إلى تتبع وتشريح الاتجاهات الفنية المهيمنة على السرد القصصي الليبي (الاجتماعي، السياسي، والتاريخي) وتوضيح كيف انعكست التحولات الاقتصادية مثل ظهور النفط على تخلّي الكتاب عن تيمات (موضوعات) البؤس، والانتقال إلى الفلسفة والفكر.

منهج البحث: ولتحقيق أهداف هذا البحث الاستقصائي، القائم على التتبع الزمني لنشأة القصة، واتجاهاتها، وظف هذا البحث المنهج التاريخي التحليلي، مستعينًا بنماذج تطبيقية، وسير ذاتية لأبرز الرواد والمؤسسين الذين صاغوا بعباراتهم ملامح الهوية الأدبية للقصة الليبية.

تساؤلات البحث: ينطلق هذا البحث من عدة تساؤلات جوهرية، ذات طابع ببليوغرافي، محاولًا الإجابة عنها:

- متى نشأة القصة القصيرة في ليبيا؟ ومن أهم روادها، وكيف كانت ملامح البدايات التأسيسية الأولى؟

- ما أهم اتجاهات القصة القصيرة في ليبيا؟ ومن أهم رواد كل اتجاه؟ وما أعمالهم الممثلة لكل اتجاه؟

تقسيم الدراسة: اقتضت طبيعة هذا البحث تقسيمه مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة.

على النحو الآتي:

المبحث الأول– نشأة، والبدايات التأليفية القصة القصيرة في ليبيا: وتناول البدايات التأليفية الأولى، وأهم رواد تلك المرحلة.

المبحث الثاني– القصة الليبية منذ منتصف الثلاثينيات من القرن العشرين وحتى أواخر الأربعينيات: وتناول أهم رواد تلك المرحلة، وأعمالهم القصصية، ودور حركة الصحافة في نشأة القصة وتطورها في ليبيا.

المبحث الثالث– من فترة الخمسينيات وما بعدها: وما شهدته تلك المرحلة من تطور ملحوظ في فن القصة القصيرة في ليبيا على مستوى الشكل والمضمون، وبروز أسماء من الكتاب كان لهم دور مهم في تطور القصة القصيرة في ليبيا.

المبحث الرابع– اتجاهات القصة القصيرة في ليبيا: من خلال هذا المبحث رُصدت أهم اتجاهات القصة في ليبيا، وملامح كل اتجاه، وأسسه الفنية، وأهم رواده.

المبحث الخامس– سِيرُ بعض القصاصين الليبيين من الروَّاد والمؤسسين: يتناول هذا المبحث سير أهم القصاصين الليبيين، مع ذكر أهم أعمالهم القصصية، وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

ثم ينتهي هذا البحث بخاتمة تُجمل فيها أهم النتائج، والتوصيات.

المبحث الأول– نشأة، والبدايات التأليفية القصة القصيرة في ليبيا:

إن أغلب مؤرخي الأدب يُجمعون على أسبقية نشأة القصة القصيرة في ليبيا على نشأة الرواية، غير أن القصة القصيرة في ليبيا– كبقية الأقطار العربية– لم تكن بداياتها التأليفية ناضجة بطبيعة الحال، فقد مرت بإرهاصات، وأشكالٍ كتابية مختلفة انتجت في النهاية القصة في شكلها الفني الذي نراه اليوم، ولعل الحكاية الشعبية التي كان يرويها السلف جيل بعد جيل كانت ضمن هذه الأشكال الحكائية الأولى التي أسهمت في نشأة القصة، في حين يرى الكاتب الليبي (نجم الدين الكيب) أن القصة القصيرة في ليبيا قد نشأت من خلال القص الشعري، أو الشعر القصصي قبل أن تنشأ نثرًا، مستشهدًا بقصيدة (غيث الصغير) للشاعر أحمد رفيق المهدوي، وهي قصة شعرية تجسد مرحلة نضال الشعب الليبي ضد المستعمر الإيطالي، كما يستشهد الكيب كذلك بقصيدة (الراعي) للهادي عرفة.

يقول الكيب في كتابه (دراسات في الأدب والفن): ومن الغريب حقًا أن يجد المتتبع لنشأة فن الكتابة القصصية؛ أن نشأتها الأولى كانت عبر الشعر في وقت مبكر نسبيًا. ويمكن أن نعتبر قصيدة (غيث الصغير) للشاعر أحمد رفيق المهدوي من أقدم المحاولات في هذا المجال، فيها يحكي الشاعر قصةً كان قد تخيلها، ولكنه في الواقع كان يريد بها فضح واقع الاستعمار الإيطالي في ليبيا، في الثلاثينيات من القرن العشرين.

وثمة العديد من المحاولات القصصية الشعرية بعد ذلك، إلا أن ألصق هذه المحاولات بالذاكرة، هي تلك التي قام بها الأستاذ الهادي عرفة في قصيدته (الراعي) وهذه القصيدة تصور هول الكارثة الثلجية التي نزلت بالجبل الغربي عام 1949, وقد أشار إليها بعض النقاد على أساس أنها قصيدة تصور أحد الأحداث المؤثرة التي مرت بها البلاد. (الكيب 57،58)

إلا أن الرأي السائد هو أن القصة الليبية القصيرة قد تأثرت بمثيلاتها في العالم العربي، وخاصة في مصر، فقد " كان – مثلا– تأثير (المنفلوطي) واضحًا وجليًا حتى في الكتابات التي نُشرت في أواخر العشرينيات. (مصطفى 57،58)

غير أن القاص والناقد أحمد إبراهيم الفقيه له رأيان في نشأة القصة؛ الرأي الأول: يقول إن القصة الليبية امتداد للقصة الإغريقية القديمة، أمَّا الرأي الثاني: هو أنها نشأت متأثرةً بالقصاصين العرب في العصر الحديث (الفقيه 80)، وهذا الرأي الثاني الأقرب إلى الواقع، ويشاركه فيه أغلب مؤرخي الأدب في ليبيا.

كما أن هنا نوعًا نثريًا نشأ مبكرًا في ليبيا، ويعدّه بعض النقاد هو الأصل الأول للقصة، وهو مقالات قصصية كانت تُنشر في صحيفتي (الرقيب العتيد) و(المرصاد) على وجه الخصوص، غير أن هذا النوع النثري يفقد الكثير من الخصائص الفنية للقصة، ومن الواضح "أنه إلى المقالة أقرب". (بن سليم 226)، إذ هو مقالاتٌ استعارت شكل القصة، ولم تكتمل فيها خصائصُها، إلا أن هذه المقالات أسهمت على نحو ما في نشأة فن القصة القصيرة في ليبيا. فبالنظر إلى ما تقدم يمكن القول بأن القصة قد نشأت متأثرةً بكل هذه الأشكال التأليفية جميعها، وإن كان هذا التأثر بنسب متفاوتة.

المبحث الثاني– القصة الليبية منذ منتصف الثلاثينيات من القرن العشرين وحتى أواخر الأربعينيات:

بدايةً يجب الإشارة إلى أن القصة في بداياتها لم تكن من الأجناس الأدبية المفضلة لدى الكثير من الكتاب خاصة في البلاد العربية، لذلك قل الإقبال عليها، وعلى مستوى الذوق كانت لا تضاهي الشعر والخطابة، وإذا كُتبت عادةً ما تكون غُفلًا عن التوقيع، ولا يُكتب اسمُ مؤلفها، وحدث هذا حتى في أوروبا نفسها؛ فقد كان القاص (ولترسكوت) يخفي اسمه، كذلك (فرجينيا وولف) و(ت.س .إليوات).(توماس 91)

بعد سماح الدولة العثمانية لمستعمراتها بإنشاء صحف منذ سنة 1908م بدأت الصحفُ الليبية –لاحقةً للصحف العربية– نَشْرَ بعض النصوص النثرية التي هي مزيج بين القصة والمقالة، وعادةً ما كان كُتّابها يخفون أسماءهم، من أشهر هؤلاء الكتاب الذين عُرفت أسماؤهم في مرحلة لاحقة: أحمد الفساطوي، ونديم بن موسى، ومحمد زكي بانون، وأحمد راسم فخري، ومن أهم الصحف في تلك الفترة: (المرصاد) و(اللواء الطرابلسي) و(الوقت) و(الرقيب والعتيد) وغيرها(بن سليم 332)، وبعد ذلك مرت ليبيا بحقبةٍ إبان الاستعمار الإيطالي، من سنة 1911 إلى سنة 1919، وخلال هذه الفترة لم تكن هناك صحف، أو أي نشاط أدبي، اللهم إلا ما كان

يُروى من أشعار المقاومة، التي تعكس شعور التذُمر من الاحتلال، أما المحاولات القصصية الأولى فقد ظهرت في أواخر العشرينات, كقصة:(شيء من لا شيء) و(أسطورة الفئران) التي نُشِرت في صحيفة الرقيب العتيد سنة 1928 وقصة : (المجرم الدنيء) سنة 1929،(الفقيه 19، 20) إلا أنها كانت أقرب إلى البوح الأدبي منها إلى القصة بمعناها الفني، غير أن هذه المحاولات قد أسهمت في نضج القصة في منتصف الثلاثينيات على أيدي ثلة قليلة من الكتاب، كان أبرزهم القاص (وهبي البوري) فبعد أربع سنوات من انتهاء المقاومة الوطنية المسلحة في ليبيا ضد المستعمر الإيطالي ظهر القاص وهبي البوري، ورغم انصرافه فيما بعد إلى كتابات أدبية وسياسية أخرى, إلا أن النقاد اعترفوا له برِّيادة القصة, وبأنه أول من استقامت علي يديه القصة الفنية في ليبيا بمعناها المعاصر, فما كتبه من قصص يعتبر المرحلة الحقيقية الأولي لفن القصة " فقد أبدع في الثلاثينيات قصصًا اجتاز بها مرحلة المزاوجة بين المقالة والقصة, وخلّصها من سمات الخاطرة, كما ترجم عن الإيطالية العديد من القصص القصيرة, فأرسى بذلك قواعد هذا الفن الجديد علي الحياة الأدبية في ليبيا "(بن سليم 227) وكان لظهور (مجلة ليبيا المصورة) سنة 1935 دورٌ كبيرٌ في نشر قصص البوري، وقد ظهرت هذه المجلة نتيجة الاستقرار الإيطالي في البلاد بعد انتهاء المقاومة، لا سيما في ولاية طرابلس، والمجلة المذكورة كانت تصدر بصفة شهرية باللغتين العربية والإيطالية، حتى أواخر سنة 1940، وقصة الشهر كانت من بين ما تنشره تلك المجلة، وأول قصة نشرها وهبي البوري فيها هي :(ليلةُ الزفافٍ) 1935 (البوري 30) إن هذه القصة وقصص أخرى غيرها لوهبي البوري تتميز بتماسك عناصرها الفنية، وبوضوح فكرتها, مع نمو أحداثها وتطورها, ونضج لغتها, وهذه هي معظم السمات الفنية للقصة، ولم يكن وهبي البوري القاص الوحيد في مجلة ليبيا المصورة, وإنما كان هناك (قاسم فكري) و(راسم قدري) و(أحمد التارقي) و(صالح أبو سدرة) كما قام (مصطفي السرّاج) بترجمة عددٍ من القصص عن الإيطالية, كما أنه بعد التدقيق في تصفّح المجلة اتّضح أن هناك قصصًا بدون توقيع, وبعض الأعداد لا توجد بها قصة الشهر المعتادة في المجلة, ثم انقطع نشر القصص بها نهائيا بحلول سنة 1940 لظروف الحرب العالمية الثانية، ثم قُفلت أبواب مجلة ليبيا المصورة, وينتهي نشاطها بُعيد قيام الحرب؛ إذ توقفت نهائيًا بعد العدد العاشر في سنة 1940 الذي لم يكن به أية قصة, ولا في الأعداد السابقة له في العام نفسه، أما الصحف التي كانت تصدر بعد ذلك, فقد اقتصرت موضوعاتُها على الجوانب السياسية، والإخبارية, وهيمنت عليها أحداث الحرب، وترقب وقوعها.

وفي سنة 1943 أُنشئت جمعية عمر المختار، التي أصدرت مجلة باسمها هي (مجلة عمر المختار) عملت هي الأخرى على إنعاش الثقافة والوعي، وإن كان نصيبُ القصة فيها غيرَ مكين، وقد نُشِرتْ قصة (غيث الصغير) الشعرية لرفيق المهدوي على اعتبار كونها قصةً فحسب.

واستمر النشر في فترة الأربعينيات حتى وإن كانت القصة لم تتطور عما وصلت إليه في مجلة ليبيا المصورة, إلا أنها تميزت بالكثير من الحرية الشخصية والسياسية, الشيء الذي كان مفقودًا تمامًا قبل تلك

الفترة،(الشريف 439)، وبرزت علي الساحة الأدبية وقتئذٍ بعض المجلات التي اهتمت بنشر القصة القصيرة, مثل مجلة (المرآة)، ومن بين القصص التي كانت قد نشرتها قصة (أسطورة الفئران) وقصة (المرآة) 1946، وهما قصتان رمزيتان، وظهرت إلى الوجود أيضًا مجلة (الفجر الجديد) ومن بين قصص التي نُشرت فيها (عبرات الأهالي) 1947، وكان أغلب مضمون هذه القصص يدور حول الأوضاع السيئة التي آل إليها الشعب الليبي في فترة الاستعمار، حيث إنَّ المتأمل في الحكايات القصصية المنشورة في صحافة هذه المرحلة تبدو له في وضوحٍ حال الشعب الليبي وهو ينوء بحمله الثقيل تحت الاستعمار الايطالي، وما خلفته له ظروف الحرب المريرة, من جوع وحرمان ومآسٍ لا تُعد, كما تلوح له ملامح المستقبل السعيد والأمل في غدٍ أفضل.(الشريف 419)

المبحث الثالث– من فترة الخمسينيات وما بعدها:

في الفترة الممتدة من بداية الخمسينيات إلى بداية الستينيات تشهد القصة تطورًا ملحوظًا على مستوى البناء والمضمون؛ ذلك بظهور ثلة من القاصين الذين أسَسوا للقصة الليبية القصيرة بشكلها الناضج، مثل: (عبدالقادر أبوهروس) و(علي مصطفي المصراتي) و(عبدالله القويري) و(أحمد إبراهيم الفقيه) و(بشير الهاشمي) و(يوسف الشريف) و(خليفه التكبالي) و(شريفة القيادي) هؤلاء وغيرهم، كانت كتاباتهم في القصة أكثر نضجًا وتماسكًا من سابقيهم, إلا أن هناك من كتب في المقال أكثر مما كتب في القصة, أو أنه كتب بعضًا من هذه وتلك، ثم انقطع أو عاد للكتابة؛ ومن هؤلاء (كامل المقهور) و(خليفه التليسي) و(طالب الرويعي) و(يوسف الدلنسي) و(أحمد العنيزي) و(محمد المهدي أبو حامد) و(مفتاح الشريف) و(علي الغودي) و(محمد الشاوش) و(محمود البلعزي) و(محمد أبو عامر) و(زعيمة الباروني) و(محمد فريد سياله) و(محمد كامل الهوني) و(جبريل الحامي) و(عبدالسلام بوغراره) وغيرهم، وإذا تتبعنا أوائل الذين نشروا نتاجهم في القصة القصيرة في صورة مجموعات قصصية' نجد أن الكثير منهم قد أدخل الكلمات العامية في نسيج قصصه، إلا أن خصائص القصة الفنية لديهم بارزة في وضوح تام، أهم أولئك هم: عبد القادر أبوهروس ومجموعته القصصية (نفوس حائرة) والتي تغلب عليها النزعة الرومانسية، وهي أول مجموعة قصصية ليبية1957، ثم تلته زعيمة الباروني ومجموعتها (القصص القومي)1958، وعبدالله القويري ومجموعته (حياتهم) 1960 وعلي مصطفي المصراتي وأول نتاجه القصصي مجموعته (مرسال)، 1963 ويغلب على قصصه الإطناب غير الممل في الحدث, وبشير الهاشمي ومجموعته (الناس والدنيا) 1965 وتستمر قصصه بمسارها الاجتماعي، والتحدث عن مظاهر الفقراء والبؤس، وكامل حسن المقهور ومجموعته (14قصة من مدينتي) 1965، ويوسف الشريف، ومجموعته (الجدار) 1965، وأحمد إبراهيم الفقيه ومجموعته (البحر لا ماء فيه) 1966 وهو يمزج في أسلوبه بين الواقعية والرمزية، ومحمد علي الشويهدي ومجموعته (أحزان اليوم الواحد)1972، وإبراهيم الكوني ومجموعته (الصلاة خارج نطاق

الأوقات الخمسة) 1973 وخليفه حسين مصطفي ومجموعته (صخب الموتى) 1975، وهو أكثر القصاصين نتاجًا، وأدقهم عبارة. هؤلاء جميعًا في مجملهم لا يخرجون عن محاكاة الواقع في سرد أحداث قصصهم.

ومن ثمَّ واصلت القصة القصيرة مسيرتها نحو التطور، وهذا التطور مرّ عبر العناية بالمضمون، ثم ركز اهتمامه بعد ذلك على الشكل الفني، خاصة في السبعينيات والثمانينيات، فلم تعد القصة محض إرشاد، ووعظ، ودعوة إلى الفضائل، والابتعاد عن الرذائل، ولا هي مغرقة في الرومانسية، والعواطف الجياشة.

إن تطور القصة في ليبيا كان تدريجيًا، وحسب ثقافة المبدع النامية باستمرار؛ وبحسب تأثره بالاتجاهات القصصية المهينة في تلك الفترة، حيث بدأت مواهب أغلب الكتاب تُصقل، وتتطور مع الاطلاع على النتاج القصصي العربي، فلم يعد الكاتب يكرر نفسه بالأسلوب والنمط نفسيهما، سواء في الشكل أو المضمون؛ فكامل المقهور في (الأمس المشنوق) غيره في مجموعته (14 قصة من مدينتي)، وأسلوب يوسف الشريف في مجموعته (الأقدام العارية) ليس هو نفسه في مجموعته (الجدار) ومجموعة (الدوائر) لمحمد المسلاتي غير مجموعته (الضجيج)، وهكذا. وعلى هذا الأساس فإن مستوى القصاصين يتفاوت من سنة إلى سنة، ومن عقدٍ إلى آخر.

والجدير بالذكر أن ارتفاع المستوي الاقتصادي للفرد بعد ظهور النفط في ليبيا, أدى إلى تخلي أغلب الكتاب عن الكثير من مضامينهم القصصية المتعلقة بالفقر، والبؤس, فلم يعد هم الكاتب تصوير البحث عن لقمة العيش, ولا الإنسان الحائر من القلق وراء فرصة الحصول على عمل، ولا التشرد، ولا السفور والحجاب، والحب غير المتكافئ، والحلم بالمستقبل السعيد، والكره، والغيرة، والنفاق، وكل هذه المضامين التي شغلت كتاب القصة في الخمسينيات والستينيات؛ ولذلك اتجهت مضامين القصص في هذه الفترة إلى القضايا الفكرية، والفلسفية، والسياسية، والاجتماعية التي تتناسب مع مقتضيات المرحلة.

المبحث الرابع– اتجاهات القصة القصيرة في ليبيا:

ليس من السهل التحديد الدقيق لمعنى الاتجاه فهو في معناه الواسع "ميل عام مكتسب وموجه لسلوك الأفراد أو الفرد واستجابته للأشياء والمواقف المختلفة". (النساج 35،36) فالاتجاه هو انجذاب ذاتي للكاتب إلى نحو موضوعات أو نزعة بعينها، وقد يفرض الاتجاه نفسه على الكاتب انطلاقًا من القضايا الملحة على المجتمع الذي يعيش فيه، فلا بد أن ينطلق نتاج الكاتب من تلك القضايا، ويتأثر بها، ولعل أهم الاتجاهات التي كتب فيها القصاصون الليبيون ما يأتي:

أ- الاتجاه الاجتماعي:

يعد الاتجاه الاجتماعي أولَ الاتجاهات القصصية في ليبيا ظهورًا، وأول رواد القصة في ليبيا قد بدأوا كتاباتهم الأولى ضمن أطره الفنية، محاولين تصوير واقعهم الاجتماعي، طارحين أهم قضاياه، من فقر، وبؤس، وطبقية، مصورين عاداته وتقاليده البالية، لا سيما موقف ذلك المجتمع من المرأة، وتعليمها وحريتها، وعادةً ما كان يمزج كُتّاب هذا الاتجاه قصصهم الاجتماعية بنزعة رومانسية واضحة، تتجسد في شخصيات تلك القصص، التي تعيش قصة حب على هامش الطرح الاجتماعي، وكثيرًا ما نجد ذلك جليًا في كتابات وهبي البوري في منتصف الأربعينيات، كقصته الأولى (ليلة زفاف)1935 ونجد الأمر نفسه أيضًا في قصص عبد القادر أبوهروس في الخمسينيات، وذلك في أغلب مجموعته القصصية (نفوس حائرة) 1957، وعند القاصة زعيمة الباروني في مجموعتها (القصص القومي) 1958، وعند خليفة التليسي في (زخارف قديمة) التي كانت تنشر متسلسلة في الخمسينيات، وأغلب مجموعة يوسف الدلنسي (قلب وذكريات) التي كانت كذلك تنشر في منتصف الخمسينيات. وبعد هذه المرحلة نرى اقتراب القصة من الاتجاه الاجتماعي الواقعي بمنأى عن النزعة الرومانسية لا سيما في أعمال القاص (بشير الهاشمي) الذي أصدر ثلاث مجموعات قصصية هي: (الناس والدنيا) و(أحزان عمي الدوكالي) و(الأصابع الصغيرة) التي عرض فيها حياة الليبيين بواقعية ظاهرة، فتعرض للفقر والبطالة، كما تعرض للحب البائس، وخواطر الناس، وأحزانهم، وآمالهم بشتى أشكالها، فهو يتميز بتجسيد الحياة البسيطة من قاع المجتمع، مصورًا حياة الشظف التي عاشها الليبيون بصفة عامة بعد الحرب العالمية الثانية.

ليس تصوير البؤس الاجتماعي، وانعكاساته، من سمات القصة عند الهاشمي فقط؛ بل استمر هذا الملمح واضحًا في قصص جيل القصاصين حتى منتصف الستينيات، فقد كان لكثيرٍ من الكتاب أعمالٌ قصصية تصور الواقع الاجتماعي بكل مآسيه، ويُعد (كامل المقهور) من ذلك الجيل من القصاصين الذين كتبوا القصة الاجتماعية مبكرًا، وربما كانت مجموعته القصصية (14 قصة من مدينتي) تصويرًا مرآويًا لواقع مجتمعه في ذلك الوقت، وهو قد كتبها قبل تاريخ نشرها بسنوات عديدة, أي في الأربعينيات والخمسينيات، ثم جمعها ونشرها بعد ذلك في 1965، وربما أيضًا كان الأمر نفسه مع قصته (الأمس المشنوق) 1968، وقصص المقهور لا تخلو في مجملها من تصوير الفقر وحياة المساكين والمشردين، فالاتجاه الاجتماعي بما فيه من الفقر، والتشرد، والإدمان، والحب غير المتكافئ، وما يحدث في المجتمع البائس من مآسٍ قد شارك فيه كثير من القاصين، من أشهرهم:

- يوسف الشريف في مجموعته (الجدار) 1966م.
- أبوبكر عمر الهوني في مجموعته (5 يونيو حرب أو لا حرب) 1968م.
- خليفة حسين مصطفى في مجموعتيه (صخب الموتى 1975) و(حكايات الشارع الغربي) 1979م.

- محمد علي الشويهدي في مجموعتيه (أحزان اليوم الواحد) 1976م و(أقوال شاهد عيان) 1999.
- محمد المسلاتي في مجموعته (الضجيج) 1977م.
- سالم الهنداوي في مجموعته (الجـدران) 1978م
- عبد الله القويري في مجموعته (الزيت والتمر) 1980م.
- فوزي الطاهر البشتي في مجموعته (الفجر في عيون الشهداء) 1983م.

ب- الاتجاه السياسي:

المقصود بالاتجاه السياسي في القصة الليبية القصيرة، تلك النصوص التي تتناول القضايا السياسية التي تشغل الرأي العام في وقت ما، من قضايا وطنية، وقومية، كالتحرر من ربقة المستعمر، ونيل الحقوق، واستقلال البلاد، وتحقيق السيادة الوطنية، والدعوة إلى مناصرة القضايا القومية، من أهمها قضية فلسطين، فأية قصة تحمل هذا المضامين، أو ما شابهها، مما يتعلق بواقع الشعوب السياسي تُعدّ ضمن هذا الاتجاه.

كثيرة هي القصص القصيرة الليبية التي تمثل هذا الاتجاه السياسي, من تلك القصص التي تمثل الإحساس بالظلم وهيمنة السّلطة, إلى الاحتماء بالمحتلّ، والعمل علي ترسيخ قدمه في البلاد, وممارسات رجال الدولة الخاطئة, وحياة البذخ والفساد التي يعيشها البعض منهم، وكثيرًا ما يتداخل الاتجاه السياسي في هذه القصص مع البعد التاريخي، ومن هذه القصص (حمدان ابنها السادس) لعبد القادر أبي هروس في مجموعته القصصية (نفوس حائرة) 1957، وقصة (الكرامة الحقة) لزعيمة الباروني, في مجموعتها القصصية (القصص القومي) 1958، وقصة (مسمار موسيليني) في مجموعة (حفنة من رماد) 1964 لعلي مصطفى المصراتي، وقصتا: (السبب) و(عاشور) لكامل حسن المقهور في مجموعته (14 قصة من مدينتي) 1965، وأحمد إبراهيم الفقيه في قصة (الطحالب) ضمن مجموعته (البحر لا ماء فيه) 1966، وقصة (صراخ في قريتنا) لبشير الهاشمي في مجموعته (الأصابع الصغيرة) 1972، وكذلك قصة (الجذوع المحروقة) لداود حلاق في مجموعته (ذات ليلة ممطرة) 1973، وقصة (من بلد بعيد) ليوسف الشريف في مجموعته (الأقدام العارية) 1975، ومرضية النعاس في قصصها (الفارسة الملثمة) و(الدرويش) و(قبو الجحيم) من مجموعتها (غزالة) 1976، وحسين نصيب المالكي وقصة (الثائر الصغير) في مجموعته القصصية (مقبولة) 1979, وقصة (المشنقة) لخليفة حسين مصطفي من مجموعته (القضية) 1985، وغير ذلك من القصص التي يمتزج فيها الواقع السياسي، بالحدث التاريخي، ومن أهم كتاب هذه الاتجاه وأعمالهم القصصية ما يأتي:

- زعيمة الباروني وبمجموعتها (القصص القومي) 1908م.
- عبد القادر أبو هروس بمجموعته (نفوس حائرة) 1957م.
- علي مصطفى المصراتي بمجموعته (حفنة من رماد) 1964م.

- كامل حسن المقهور بمجموعته (14 قصة من مدينتي)1965م.
- أحمد إبراهيم الفقيه بمجموعته (البحر لا ماء فيه)1966م.
- بشير الهاشمي بمجموعته (الأصابع الصغيرة) 1972م.
- داود حلاق بمجموعته (ذات ليلة ممطرة) 1973م.
- محمد سالم الحاجي بمجموعته (ثلاثة وجوه لعملة واحدة) 1982م.
- فوزي الطاهر البشتي بمجموعته (الفجر في عيون الشهداء)1983م.
- محمد المسلاتي بمجموعته (الدوائر) 1983م.
- خليفة حسين مصطفى بمجموعته (القضية)1985م.
- رمضان عبد الله بوخيط بمجموعته (حكايات الماضي القريب) 1996م.

ج- الاتجاه التاريخي:

يكثر التداخل بين الاتجاه السّياسي والتاريخي في القصة القصيرة في ليبيا, وليس من اليسير وضع حدود فاصلة صارمة بين الاتجاهين، ولكن يمكن تصنيف القصص وفق الاتجاه المهيمن عليها، إلى قصة تاريخية أو سياسية، كما أن للزمن الذي تُسرد فيه الأحداث قيمة مهمة في هذا التصنيف، فالقصة التي تتناول قضايا وأحداثًا سياسية تقع في زمن معاصر لزمن الكاتب؛ فهذه يمكن تصنيفها على أنها قصة ذات اتجاه سياسي، أما القصة التي صوَّرت أحداثًا سياسية مر عليها زمنٌ طويلٌ يمكن تصنيفها ضمن السرد التاريخي، فقد تناولت مجموعة من القصص القصيرة في ليبيا قضايا تتعلق بزمن الاحتلال، وما جره على الشعب الليبي من ويلات ومآسٍ، كل هذه القصص تقع ضمن الاتجاه التاريخي، ولعل من أهمها:

قصة (السبب) لكامل المقهور، وهي ضمن مجموعته القصصية (14 قصة من مدينتي) ومجموعة (الأقدام العارية) للقاص يوسف الشريف، وقصة (مسمار موسيليني) من مجموعة (حفنة من رماد) 1964 لعلي مصطفى المصراتي، وقصة داوود حلاق (ذات ليلة ممطرة) 1973 تعالج هذه النصوص جميعها أحداثًا وقعت زمن الاحتلال الإيطالي.

وثمة قصص تاريخية أخرى، نود الإشارة إليها فقط, مثل قصة (نداء) وقصة (صغيرة) وقصة (شجر الصّبار) في مجموعة (ستون قصة قصيرة) 1977 لعبد الله القويري، تمثل هذه القصص اتجاهًا تاريخيًا قوميًا, إذ محتواها يجسد حرب 48، والعدوان الثلاثي على مصر سنة 1956، وكذلك قصة (يقظة) عن الحرب الليبية الإيطالية, وقصة (كيس الدقيق) وقصة (كلبي الصغير) تحاكي أحداثًا أثناء الحرب العالمية الثانية، ومن هذه القصص قصة (صراخ في قريتنا) لبشير الهاشمي، عن معاناة الأهالي داخل القرى أثناء الاحتلال، ومن هذا النوع أيضًا قصة (حكاية فلاح عجوز) وقصة (الحكاية الخامسة) لخليفة الفاخري من مجموعته (موسم

الحكايات) 1974، ومنها أيضا قصّة (بدرية) ليونس محمد الأمين، من مجموعته (حديث تائه) 1984، وقصة (رجل من مصراته) ليوسف الدلنسي، من مجموعته (قلب وذكريات) 2000، وكذلك قصة (واحة كبيرة تضج بالغناء) لإبراهيم الكوني، من مجموعته (الخروج الأول إلى وطن الرؤى السماوية) 1992، وقصة (الخائفون) لكامل حسن المقهور.

وبهذا فإن الاتجاه التاريخي سواء أكان وطنيًا أو قوميًا قد أثبت حضوره في القصة الليبية القصيرة كما مرّ بنا، ومازال هناك العديد من القصص التاريخية التي صدرت مؤخرًا، وما ذكر في هذا البحث يعد نماذج على هذا الاتجاه الفني.

المبحث الخامس- سيرُ بعض القصاصين الليبيين من الروَّاد والمؤسسين:

1- زعيمة الباروني:

هي ابنة المجاهد وأحد أعلام ليبيا السياسيين سليمان الباروني، ولدت زعيمة عام 1910 بمدينة جادو، وتلقت تعليمها الابتدائي باللغة التركية بإسطنبول، ثم عادت إلى ليبيا واستكملت تعليمها، ثم استقرت بعد وفاة أبيها في طرابلس، وتقلدت عدة وظائف في سلك التعليم، نشرت نتاجها الأدبي في عدد من المجلات والصحف الليبية، كتبت في التاريخ والقصة، توفيت عام 1976، من أعمالها، مجموعتها القصصية (القصص القومي) نشرت بالمطبعة العالمية في القاهرة عام 1958. (مليطان ج1، 19)

2- وهبي البوري:

ولد وهبي البوري عام 1916 بالإسكندرية, ودرس مراحله التعليمية الأولى في مدينة بنغازي، ثم نال الدكتوراه في الأدب واللغة الإيطالية من إيطاليا عام 1943، والماجستير في الدراسات الإدارية من أمريكا عام 1968 تقلد الكثير من الوظائف العامة في ليبيا، منها وزيرٌ للخارجية، ووزيرٌ للبترول، نشر نتاجه في عددٍ من المجلات الليبية والعربية، كانت بدايته مع بدية مجلة ليبيا المصورة 1935 التي نشر فيها قصته (ليلة الزفاف) وهي أول قصة قصيرة ليبية، كتب القصة والترجمة والتاريخ، كان البوري في كتابته للقصة متأثرًا بما قرأ من قصص باللغة الإيطالية، وقصص البوري اجتماعية على وجه العموم، وقد تشوبها نزعة رومانسية، وهجر البوري القصة مبكرًا، واهتم بالأمور السياسية بعد تكليفه بعدة مناصب سيادية، توفي سنة 2010م، جُمعت أعماله الأدبية في كتاب بعنوان (بواكير) نُشر في طرابلس عام 2004.(مليطان،ج1، 41)

3- عبد القادر أبو هروس:

ولد عام 1930 بطرابلس، وبها تلقى تعليمه الأول، حتى نال شهادة التعليم العام، عمل في مجال التعليم، ثم عمل بالإذاعة رئيسًا للقسم الأدبي، ألف وأخرج العديد من الأعمال الأدبية، نشر نتاجه الأدبي في عدد من

الصحف والمجلات المحلية، كتب المقالة، والقصة، وهو صاحب أول مجموعة قصصية ليبية نشرتها دار الفرجاني بطرابلس، بعنوان (نفوس حائرة) عام 1957، توفي سنة 1989. (مليطان، ج1، 225)

4- كامل المقهور:

ولد في طرابلس عام 1935، وتلقى تعليمه الأول بها، ثم انتقل إلى مصر حيث تحصل على درجة الليسانس من كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1957، نشر نتاجه الأدبي في عدد من الصحف والمجلات الليبية والعربية، تولى عدة وظائف سيادية، كتب القصة والدراسات الأدبية والثقافية، توفي سنة 2002.

مجموعاته القصصية:

- (14 قصة من مدينتي) طرابلس، دار النشر الليبية، 1965.
- (الأمس المشنوق) طرابلس، دار المصراتي، 1968.
- (حكايات من المدينة البيضاء) طرابلس، دار الرواد، 1997.
- (يا سمي صبي المي) طرابلس، دار النخلة، 2000. (مليطان، ج1، 265)

5- بشير الهاشمي:

ولد بمدينة مصراته/ ليبيا سنة 1936، وحصل على شهادة في الصحافة سنة 1953، أسهم في تأسيس فرقة الأمل للتمثيل بطرابلس عام 1957، عمل مديرًا لإدارة المطبوعات بالمؤسسة العامة للصحافة، وعضوًا بمجلس إدارة الدار العربية للكتاب، كتب القصة، والمقالة، والدراسات الأدبية والنقدية، والتراثية، توفي سنة 2000، من أعماله:

- **الكتب:**

دراسات في الأدب الحديث، 1967، كلمات على الدرب، 1984، خلفيات التكوين القصصي في ليبيا، 1984، وهج الكلمات، 1996، وغيرها.

- **مجموعاته القصصية:**
- (الناس والدنيا) طرابلس دار الفرجاني، 1965.
- (أحزان عمي الدوكالي) طرابلس اللجنة العليا لرعاية الفنون، 1967.
- (الأصابع الصغيرة) طرابلس إدارة الفنون والآداب، 1972.
- (عندما تبدأ الحياة) طرابلس، دار الفرجاني، 1975. (مليطان، ج1، 315)

يوسف الشريف:

ولد بمدينة ودان بالجنوب الليبي عام 1938، نال شهادة الليسانس من الجامعة الليبية ببنغازي عام 1962، وبدأ بنشر القصة القصيرة من عام 1959، وهو من رواد القصة في ليبيا، ومن أبرز كُتّاب قصص الأطفال، تولى منصب مدير الإذاعة سنة 1969، كتب القصة القصيرة، وقصص الأطفال، وموسوعات، ومعاجم الأطفال، من أعماله:

- **كتبه:**

المعجم الميسر للأطفال 2000، الموسوعة العلمية الميسرة للفتيان والفتيات 2003، المهر الأسود 2006، حكايات قبل النوم 2006.

- **مجموعاته القصصية:**
- (الجدار) طرابلس، اللجنة العليا لرعاية الفنون، 1965.
- (الأقدام العارية) طرابلس– تونس، الدار العربية للكتاب، 1975.
- (ضمير الغائب) طرابلس، الدار الجماهيرية، 1986.
- (هذا كل شيء) الرباط، المؤسسة العربية للنشر والإبداع، 2001.

6- خليفة الفاخري:

ولد عام 1942 ببنغازي، وبها تلقى تعليمه الأول، ثم سافر إلى بريطانيا وحصل على دبلوم في الأدب الانجليزي من جامعة كامبردج، نشر نتاجه الأدبي في عدد من الصحف والمجلات الليبية، توفي سنة 2001.

مجموعاته القصصية:

- (موسم الحكايات) بنغازي، دار الحقيقة، 1974.
- (بيع الريح للمراكب) طرابلس، الدار الجماهيرية، 1994.
- (غربة النهر) طرابلس، الدار الجماهيرية، 1994. (مليطان، ج1، 445)

7- محمد علي الشويهدي:

ولد ببنغازي عام 1942، وتلقى تعليمه الأول بها، ثم تحصل على الليسانس في الآداب من جامعة بنغازي عام 1972، نشر نتاجه الأدبي في عدد من الصحف والمجلات الليبية والعربية، تولى رئاسة تحرير صحيفة الشورى، وصحيفة الجهاد، والثقافة العربية، وعمل مديرًا للمؤسسة العامة للصحافة، وأمينًا (وزيرًا) للجنة الشعبية للإعلام والثقافة، وسفيرًا لليبيا ببراغ، وأمينًا لتحرير الموقف العربي، وأمينًا للدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ومديرًا لدار الكتب الوطنية ببنغازي، كتب في القصة، والمقالة، من كتبه (صرخات في زمن الصمت) 1999.

مجموعاته القصصية:

- (أحزان اليوم الواحد) بنغازي دار قورينا، 1972.
- (أقوال شاهد عيان) طرابلس، الدار الجماهيرية، 1976.
- (كحل العين) بيروت، دار الانتشار العربي، 2002.

8- خليفة حسين مصطفى:

ولد بطرابلس عام 1944، وبها تلقى تعليمه الأول، ثم تحصل على الليسانس في التاريخ من جامعة بنغازي، نشر نتاجه الأدبي في صحف ومجلات ليبية وعربية، عمل رئيس تحرير، ومحررًا في عدة صحف داخل ليبيا وخارجها، وأعد وقدم مجموعة من البرامج الإذاعية، كتب القصة، والمقالة، والرواية، والمسرحية، وقصص الأطفال، والدراسات الأدبية، من كتبه ورواياته: (ذاكرة الكلمات) 1981، (زمن القصة) 1984، (خطط صاحب المقهى) 1987، (ليالي نجمة) 1999، (متاهة الجسد) 2006.

- **مجموعاته القصصية:**

صدر له عن الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، طرابلس ستٌّ مجموعات قصصية، وهي:

- (صخب الموتى)1975.
- (توقيعات على اللحم) 1975.
- (حكايات شارع الغربي) 1979.
- (خريطة الأحلام السعيدة) 1981.
- (القضية) 1985.
- (من حكايات الجنون العادي) 1985. (مليطان، ج2، 79)

10-محمد المسلاتي:

ولد في بنغازي عام 1949، ودرس بها مراحل تعليمه الأولى، ثم حصل على إجازة التجارة من جامعة كاردف ببريطانيا عام 1984، نشر نتاجه الأدبي في عددٍ من الصحف والمجلات الليبية والعربية، له مناشط ثقافية في عددٍ من الدول العربية، قدم مجموعة من البرامج الإذاعية في مجال الأدب والثقافة، كتب القصة، والمقالة، والخاطرة، من كتبه: (للحب خواطر أدبية) 1981.

- **مجموعاته القصصية:**
- (الضجيج) طرابلس- تونس، الدار العربية للكتاب، 1977.
- (الدوائر) طرابلس، الدار الجماهيرية، 1983.
- (المرأةُ الفرح) بنغازي، مجلس تنمية الإبداع الثقافي، 2004.
- (تفاصيل اليوم العادي) سرت، مجلس الثقافة العام، 2006.

- (ليل الجدات) سرت، مجلس الثقافة العام، 2008. (مليطان، ج2، 335)

خاتمة:

في ختام هذا البحث الموسوم بـ "القصَّةُ في ليبيا: نشأتُها وتطورُها واتجاهاتُها"، يمكن استخلاص جملة من النتائج الفنية والتاريخية التي تلخص مسيرة هذا الجنس الأدبي الراسخ:

1- جذور النشأة: تبين أن القصة الليبية نشأت متأثرة برافدين أساسيين؛ رافد محلي تمثل في الحكاية الشعبية والقص الشعري، ورافد عربي وعالمي تمثل في التأثر بالقصاصين العرب والصحافة النثرية، لاسيما المصرية منها.

2- الريادة الفنية: أكدت الدراسة الدور المحوري للقاص وهبي البوري في منتصف الثلاثينيات كأول من استقامت على يديه القصة الفنية بمعناها المعاصر، مخلصاً إياها من سمات الخاطرة والمقالة عبر مجلة "ليبيا المصورة".

3- التطور والتحول الموضوعي: أظهرت الدراسة أن القصة الليبية قطعت شوطاً تدريجياً نحو النضج، حيث شكلت حقبة الخمسينيات والستينيات طفرة في صدور المجموعات القصصية. كما وُجد ارتباط وثيق بين الواقع الاقتصادي والمضمون القصصي؛ إذ أدى ظهور النفط وتحسن مستوى الفرد إلى تحول تيمات السرد من معالجة الفقر والبؤس والتشرد إلى قضايا فلسفية وفكرية وسياسية أعمق.

4- تعدد الاتجاهات وثراء الببليوغرافيا: أثبت البحث قدرة القاص الليبي على الموازنة بين عدة اتجاهات (اجتماعية، سياسية، وتاريخية) عكست مآسي الاستعمار الإيطالي، نضال الشعب، والهموم القومية كالقضية الفلسطينية. كما عكست التراجم المدرجة لجيل الرواد والمؤسسين (أمثال زعيمة الباروني، كامل المقهور، بشير الهاشمي، يوسف الشريف، خليفة الفاخري، وغيرهم) عمق هذا النتاج وتنوع مشارب أصحابه الأكاديمية والثقافية.

وتوصي الدراسة: بضرورة استمرار البحث النقدي في النتاج القصصي المعاصر في ليبيا، وجمع التراث القصصي المغفول عنه في بطون الصحف القديمة لإعادة قراءته وتوثيقه.

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

1. **أحمد إبراهيم الفقيه**، *بدايات القصة الليبية*، ط1، مصراتة- طرابلس: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1985م.
2. **أحمد عمران بن سليم**، *المقالة الأدبية في ليبيا (1908 – 1969)* (د. ن)، (د. ت).
3. **الطيب علي سالم الشريف**، *الصحافة الأدبية في ليبيا منذ الحرب العالمية الثانية إلى بداية العقد الأخير من القرن العشرين*، ط1، طرابلس: منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2000م
4. **سيد حامد النساج**، *بانوراما الرواية العربية الحديثة، ط2، القاهرة: دار المعارف1980.*

5. **نجم الدين الكيب**، *دراسات في الأدب والفن*، ط1، بنغازي– طرابلس: مكتبة الأندلس، 1968م.

ثانياً: المراجع المترجمة

5. **هنري توماس، ودانالي توماس**، *أعلام الفن القصصي*، تر: عثمان نويه، القاهرة: الشركة العامة للطباعة والنشر، 1956م.

ثالثاً: الدوريات والمجلات العلمية والصحف

6. **خليفة حسين مصطفى**، "القصة القصيرة في ليبيا: البدايات"، *مجلة الفصول الأربعة*، طرابلس: رابطة الأدباء والكتاب، العدد 151.
7. ***مجلة ليبيا المصورة***، بنغازي: السنة الأولى، العدد 11، 1935م.